

دور منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة الصالحة

قرقوز محمد

معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم

هدفت الدراسة الى تحديد دور منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة الصالحة، وذلك بمعرفة محتوى المنهاج وما مدى تطبيقها في حصة التربية البدنية والرياضية، ومن أجل الإجابة على الأسئلة التالية: ما مدا احتواء المنهاج لقيم المواطنة الصالحة؟، وهل في الحصة تحقيق لقيم المواطنة لدي تلاميذ المتوسطة؟ ولهذا الغرض فرضنا أن قيم المواطنة الصالحة متوفرة بنسبة متوسطة في المنهاج، وقيم المواطنة الصالحة تطبق في الحصة بنسبة متوسطة لدي التلاميذ، ومن أجل هذا تم الدراسة على مناهج السنوات الأربعة للمتوسطة وعينة 1500 تلميذ من أقسام السنة الرابعة متوسط اختيرت بشكل عشوائي من مجتمع متوسطات ولاية مستغانم، ولهذا الغرض استخدمنا طريقة تحليل المنهاج، وذلك بمقارنتها بما هو موجود في مقياس المتمثل في الاستثمار، وتم حسابها بالنسب المؤوية واستخدم كا 2 لحساب المقياس المقدم للتلاميذ، وهي حالة تتميز بصدق. وبعد جمع النتائج ومعالجتها، توصلنا إلى أن المنهاج يحتوي علي نسب منخفضة لقيم المواطنة، وقيم المواطنة تطبق بنسبة متوسطة في الحصة، ولهذا أوصينا بالتركيز علي قيم المواطنة في إعداد مناهج التربية البدنية والرياضية وتطبيقها في حصص .

الكلمات الأساسية: منهاج التربية البدنية والرياضية - قيم المواطنة الصالحة.

Le rôle de la Plate-forme pour l'éducation physique et du sport compétences approche proactive à l'élaboration des valeurs de civisme

L'objectif de cette étude est de préciser le rôle du programme de l'éducation physique et sportive par l'approche par compétence dans le développement des valeurs de la bonne citoyenneté en sachant le contenu du programme et son application dans la séance de l'éducation physique et sportive pour répondre aux questions suivantes : dans quelle mesure le programme contient-il des valeurs de la bonne citoyenneté ? est-ce que les valeurs de la citoyenneté sont réalisées chez les élèves du collège ? et pour cette raison on a supposé que les valeurs de la bonne citoyenneté sont présentes à un taux moyen dans le programme par ailleurs les valeurs de la citoyenneté sont appliquées à un taux moyen chez les élèves. Pour cela une étude faite sur les programmes des quatre années de l'enseignement moyen et un échantillon de 1500 élèves des classes de 4^{ème} A. M. choisies exprès des collèges de la wilaya de Mostaganem et pour mener à bien cette étude on a utilisé la méthode de l'analyse du programme pour la comparer par apport à ce qui existe déjà dans le modèle de mesure représentant forme elle a été calculée en pourcentage et utilisé k2 pour calculer le modèle de mesure présenté aux élèves avec un esprit d'honnêteté...et après avoir amasser les résultats et les étudiés on est parvenu à la synthèse suivante : le » programme contient des taux faibles des valeurs de citoyenneté et ces dernières sont appliquées à un taux moyen dans la séance et dans ce cas nous avons insisté à ce que le programme de l'éducation physique et sportive soit enrichi par des valeurs de citoyenneté et de les appliquer dans les séances.

Mots-clés: la plate-forme pour l'éducation physique et du sport - les valeurs de civisme.

مقدمة:

لقد كان للتطور والنهوض العلمي المستمر الذي شهده العالم بصورة عامة ، أثر كبير في تطوير كافة مجالات الحياة، منها مجال الاتصالات والإعلانات المتمثلة في الفضائيات والانترنت بالإضافة إلى مجالات أخرى، وفي ظل سياسة العالم المفتوحة عرف الفكر المعاصر تدافعاً بين التيارات الداعية إلى علمنة المجتمع، وفصل الدين عن الدولة، بتسويق الحداثة والانخراط في العالمية الاقتصادية والثقافية، بعيداً عن القيود الدينية والثقافية ، وبالتالي امتزاج ثقافات الشعوب مما يؤدي ذلك إلى تغير في ثقافة الشعوب وأساليب عيشهم والتخلي عن قيمهم ، ويعود ذلك بالسلب على ذلك النسيج الكلي المعقد من الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والقيم وأساليب التفكير، والعمل وأنماط السلوك وجميع ما ورثناه عن أسلافنا بما في ذلك أساليب العيش وعلومه وفنونه وآدابه ... الخ.

ويقول الدكتور خالد الصمدي أن "نشأة جيل مقطوع الصلة بدينه، مفتون بالغرب وتياراته الثقافية المختلفة التي تتفق في شيء واحد، هو تحلّيها من الالتزام بالدين " (خالد الصمدي، 2010) والتمسك بالدين يعتبر حفاظاً على العقيدة ومن المواطنة "حب الوطن من الإيمان" (الجلوني، 2008)، وهذا الأمر الذي جعل المجتمعات العربية والإسلامية خاصة، تعيش في توتر وقلق متخوفة من أن يعود ذلك بالسلب على ثقافتهم وقيمهم. وتعتبر المؤسسات التربوية التعليمية من أهم المؤسسات المسؤولة عن اكتساب وتدعيم القيم لدى المتعلمين الخاصة بكل مجتمع ، وتستمد هذه المؤسسات برنامجها وطرق عملها من المنهاج المسطر من طرف الوزارة، والمنهاج بدوره يبنى على أربع أسس "فلسفي اجتماعي وسيكولوجي نفسي وثقافي " (جودة أحمد سعادة، 2007، ص 61، 62)، وكل هذه الأسس مبنية على قيم وعقائد المجتمع، أي من أفكار المجتمع وأهدافه ومن بين هذه الأهداف "تكوين المواطن الصالح مع مواكبة الحضارة الأصالة والمعاصرة"، وقد قال أرسطو " ليس هناك من مدينة فاضلة بدون تربية ملائمة" (نعمان عبد الغني، 2011)، من جهتها قامت "اليونسكو بمناسبة احتفالها بمرور ستين سنة على إنشائها في أربعة نوفمبر ألفين وستة بتخصيص خلال ستين أسبوع ستين موضوع ستة عشر منها مواضيع تتعلق بالتربية من بينها مواضيع تخص الرياضة والتربية على المواطنة، والتربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة هدفها تكوين الأفراد بدينا ، بالإضافة إلى الأبعاد الاجتماعية التي تساهم في قيم المواطنة الصالحة حيث يقول جون دوي أنها" أسلوب مناسب لمعيشة الحياة وتعاطيها " (AUDIGIER.F, 2000, p. p40)، وأصبحت الرياضة في عصرنا الحالي مهمة جداً لما لها من فوائد اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية ، فمن خلالها يجد الإنسان نفسه وتلعب دوراً هاماً على الأصعدة الفردية والاجتماعية، والوطنية والعالمية.

فعلى الصعيد الفردي، تعزز الرياضة من قدرات الفرد المعرفة العامة لديه، أما على الصعيد الوطني، فهي تساهم في النمو الاقتصادي والاجتماعي وتطور الصحة العامة، وتقارب بين مختلف المجتمعات، وعلى الصعيد العالمي في الاكتشاف والمنافسة المحمودة، إذا ما استخدمت الرياضة بصورة صحيحة، يمكن أن

يكون لها دور إيجابي طويل الأمد على التنمية والصحة العامة، والسلم والبيئة، وتوفر المشاركة في الرياضة الفرصة لممارسة الاندماج الاجتماعي والأخلاقي للشعوب، أو التهميش بسبب الحواجز الثقافية والاجتماعية والدينية التي يقف وراءها نوع من الجنس والإعاقة وغيرها من أشكال التمييز، حيث يقول في هذا الصدد "محمد سعد زغلول ومكارم حلمي" أن من خلال التربية الرياضية يمكن تحقيق النمو الكامل المتزن للمتعلم إلى أقصى حد تسمح به قدراته واستعداداته، وبما يمكنه من التكيف مع نفسه ومع المجتمع" (محمد سعد زغلول/أحمد حلمي.أب.هجرة، 2005، صفحة 33). وبذلك فهي تسهم في تنمية قيم المجتمع الوطنية الجمالية، ويمكن للرياضة والتربية البدنية أن تكونا مجالا لممارسة المساواة والحرية، والتمكين من السيطرة على الجسد أثناء ممارسة الرياضة، حيث نجد النساء والفتيات أو الأشخاص ذوي الإعاقة، أو الذين يحيون في مناطق تشتد فيها النزاعات أو الأشخاص المتمثلين للشفاء من أمراض مختلفة، وهي تمارس من طرف جميع الأجناس والأعمار والشعوب، حيث يقول الدكتور أديجار فرنس "إن التربية على المواطنة من خلال الأنشطة البدنية والرياضية، هو سعي إلى تنمية المعارف والكفاءات التي تمكن الشباب من تطوير قدراتهم الاجتماعية مثل العمل ضمن الفريق، والتضامن والتسامح، والروح الرياضية في إطار متعدد الثقافات) بالنسبة لأوروبا، وكذلك خلق توازن بين الأنشطة الفكرية والبدنية خلال المسيرة التعليمية مدعما الرياضة داخل الأنشطة المدرسية" (audigier.francois, 2000, p. 31) لذا رأى الطالب الباحث مما سبق ونظرا لأهمية الرياضة وتأثيراتها في المجتمع، ومما سبق ذكره أن : هل منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد يساهم في تنمية قيم المواطنة الصالحة في الجزائر؟

مشكلة:

شهدت المناهج التربوية في السنوات الأخيرة في الوطن الجزائري تغيرا كبيرا من أجل تطوير ورفع مستوى التعلم وتحسينه بما يتماشى والعصر الحالي، وكان إعداد وتصميم المناهج وتكوين الأساتذة ووضع الاستراتيجيات لها من أبرز ما تناوله القائمون على إعادة صياغة وإصلاح المناهج وتعديلها، بحيث تتلاءم وروح العصر الحالي والتطورات، وقد عمدت وزارة التربية والتعليم الوطنية على مراجعة وتقييم مناهجها التعليمية الجديدة من جميع النواحي، وتشجيع العاملين في مجال التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي على البحث، وتقييم وتقويم هذه المناهج وتطبيقاتها، لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المنشودة ومن المناهج الدراسية التي تناولها البحث والتعديلات الأخيرة منهاج التربية البدنية والرياضية، حيث عمدت دراستنا على تناوله من الناحية الاجتماعية بالخصوص تنمية صفة المواطنة الصالحة نظرا لأهمية المواطنة في المجتمعات وخاصة في الجزائر، نظرا للأوضاع التي نعيشها حاليا من مظاهرات والهجرة الغير رسمية، بالإضافة لعدة مشاكل تبين قلة المواطنة الصالحة. ويعتبر التدريس عملية لتشكيل التعليم والتعلم الهادف، والتحصيل الإيجابي للأسس التعليمية والتربوية وتدريب المواد المنهجية كالتربية البدنية والرياضية يساهم في تنمية الجوانب الشخصية من تحصيل معلومات وتكوين اقتناعات بقيم المجتمع،

وتتمية القدرات المهارات وتكوين العادات والصفات الخلقية والميول والمشاعر وتنمية المواطنة الصالحة، ولذلك كان للتدريس دورا هاما في العملية التربوية. إن نجاح عملية التدريس في بلوغ أهدافها والتي من بينها تنمية قيم المواطنة الصالحة للتلاميذ يتوقف إلى حد بعيد علي محتوى المنهاج وكيفية تطبيقه، ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا يهدف إلى معرفة.

السؤال العام:

ما هو دور منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة الصالحة ؟

الأسئلة الفرعية

هل منهاج التربية البدنية والرياضية يحتوي علي قيم المواطنة الصالحة ؟

هل في حصة درس التربية البدنية والرياضية تحقيق لقيم المواطنة الصالحة لدي تلاميذ المتوسطة؟

أهداف البحث :

الهدف العام: تحديد دور منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة الصالحة.

الأهداف الفرعية :

- 1- معرفة قيم المواطنة الصالحة التي يحتويها منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد.
- 2- الكشف عن قيم المواطنة المتوفرة لدي التلاميذ في حصة درس التربية البدنية والرياضية.

فروض البحث :

الفرضية العام: لمنهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة نسبة متوسطة في تنمية قيم المواطنة الصالحة.

الفرضيات الفرعية :

- 1- قيم المواطنة الصالحة متوفرة بنسبة متوسطة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد في مرحلة المتوسطة.
- 2- قيم المواطنة الصالحة تطبق في حصة درس التربية البدنية والرياضية بنسبة متوسطة لدي التلاميذ.

التعريف الإجرائية لمصطلحات البحث:

المنهاج: هو النهج المتبع لبلوغ الهدف المضاء عن طريق المنهج . ويرى كل من أبي هريرة مكارم حلمي وسعد زغلول محمد أن المناهج الدراسية تعد الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يروجوه النظام التعليمي في أي مرحلة من مراحل من أهداف تعليمية وتربوية. (سليمان، 2008)

الكفاءة: الكفاءة عبارة عن مجموعة المعارف والمهارات التي تمكن الشخص من تنفيذ عمل ما، أو مجموعة أعمال بأسلوب منسجم ومتوازن بشروط ومتطلبات. وببساطة نقول الكفاءة التي تعطينا في الحقل التربوي، هي الكفاءة التي تجعل المتعلمين قادرين على الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة من القدرات والمعارف والمهارات والخبرات والسلوكيات لمواجهة وضعية جديدة (إشكالية) غير مألوفة والتكيف معها ما يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة ويسر، متغلبين على العوائق التي تعترض سبيلهم وكذا حل المشكلات المختلفة وانجاز المشاريع المتنوعة التي تخدمها محاور الدرس. (خير الدين هني، ط1، 2005، ص5)

المقاربة بالكفاءات: تعني المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات، الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة، والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد، وبذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم. (اللجنة، 2007، صفحة 05)

قيم المواطنة الصالحة :

القيم: هي مفاهيم مجردة ومعايير يستخدمها الناس للحكم على قيمة تصرف أو سلوك ما، وهي مرتبطة بكل الأشياء التي نراها صحيحة ومستحبة، وهي تحدد لنا كل ما هو جدير بالنضال من أجله، وما هو مفضل وما يستحق التضحية (parker, 1993, p. 63)

المواطنة: بالمواطنة العضوية الكاملة والمتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق وواجبات، وهو ما يعني أن كافة أبناء الشعب الذين يعيشون فوق تراب الوطن سواسية، بدون أدنى تمييز قائم على أي معايير تحكمية مثل الدين أو الجنس أو اللون أو المستوى الاقتصادي أو الانتماء السياسي والموقف الفكري، ويرتبط التمتع بالمواطنة سلسلة من الحقوق والواجبات تركز على أربع قيم محورية هي : قيمة المساواة، قيمة المشاركة، قيمة الحرية، المسؤولية الاجتماعية. (زيدان، 2009).

ثانيا قيم المواطنة الصالحة :

هي قيم وسلوك أي تربية وآداب وأخلاق وتكوين وذوق حضاري وتراث مرتبط بقيم وثوابت المجتمع وفلسفته في الحياة. فهي تتضمن حب الوطن والتعلق به، والفرد مدني بطبعه يميل إلى غيره وهو ابن بيئته ومجتمعه. فالمواطنة بهذا المعنى تتضمن التزامات أخلاقية واجتماعية تجاه المجتمع والأمة . أما من الوجهة القانونية فالمواطنة لها علاقة بالجنسية وحسب هذا التعريف هي "حيازة جنسية دولة ما، سواء أكانت أصلية أو مكتسبة والتمتع بكل الحقوق والحريات المدنية والسياسية" (أدمين، 2010).

الدراسات السابقة والمثابرة: هناك دراسات عديدة تناولت موضوع تنمية قيم المواطنة أو التربية الوطنية حسب المناهج التي تبنيها وتعتمدها وزارة التربية والتعليم في مدارسها ومن أهم هذه الدراسات ما يلي:

1- دراسة بوزيان راضية 2003:

وهي بعنوان: " دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة لدى التلاميذ المدرسة الاكاديمية كنموذج".

هدفت الدراسة إلى:

- تحليل كتب المواد الاجتماعية للطور الثالث من التعليم الأساسي (السنة 9 أساسي نموذجاً).
- دراسة مواقف المعلمين واستطلاع آرائهم فيما يتعلق بفعالية التعليم الأساسي (المدرسة الاكاديمية على وجه الخصوص) في إرساء دعائم المواطنة من خلال: دور الإدارة المدرسية، المحتوي الدراسي ... في تجسيد هذا المسعى.

- استخدمت الباحثة المنهجين: (منهج تحليل المضمون، والمنهج الوصفي "استطلاع الرأي") .
- المنهج الأول قامت فيه الباحثة بتحليل مضمون الكتاب المدرسي وذلك بالوقوف على جزئياتها من خلال التحاليل الكيفية، حيث يتم تفكيك بنية النص، و إخراج الدلالات منه. حيث ركزت في معالجتها على المنطوق بعيداً عن الذات.

- أما المنهج الثاني فقد تمثلت طريقتيه في الوقوف على مواقف المعلمين (الفعالية التربوية) في دور المؤسسة التعليمية في إرساء دعائم المواطنة ولا سيما إذا تعلق الأمر بالممارسة الفعلية.

وفي استخلصت الباحثة ما يلي:

- العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمواطنة وثيقة الصلة انطلاقاً من تنمية الشعور بالانتماء والمشاركة الايجابية.
- المؤسسات التعليمية الجزائرية (المدرسة الاكاديمية كنموذج) تساهم بشكل متوسط الفعالية في إرساء دعائم المواطنة.

2- دراسة عثمان بن صالح العامر: سنة 2005

بعنوان "المواطنة في الفكر العربي المعاصر" دراسة نقدية من منظور إسلامي.
هدفت الدراسة إلى:

- تحقيق مفهوم المواطنة بمضامينه و أبعاده السياسية والاجتماعية والثقافية.

- استخلاص أبرز حقوق المواطنة في الفكر العربي في إطار نظريات التنمية السياسية التي يستند إليها المفهوم.
- نقد نظريات التنمية السياسية في الفكر العربي ضوء ما يقدمه الإسلام باعتباره دين الإنسانية جمعاء.
- تطور المواطنة في الفكر العربي المعاصر وبيئاته الثقافية.

استخدم الباحث في هذه الدراسة على منهجية التحليل ، واعتمدت المنظور الإسلامي في نقد قضيتي المساواة والحرية باعتبارهما أساسيين لمفهوم المواطنة في الفكر العربي.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يحيط بمفهوم المواطنة في الفكر الغربي المعاصر العديد من الملاحظات ، المواطنة في المفهوم الغربي ذات صبغة عمومية وعالمية تخرجه عن سياقه التاريخي والاجتماعي وسياقه الزماني والمكاني.
- اعتمد المنظرون الغربيون في مجال المواطنة على مفهومي الخطية الجبرية في تحقيق المساواة والديمقراطية (العامر ، 1426 هـ).

وأوصى الباحث برفض الاعتماد على أي مصدر خلاف التشريع الإسلامي في تحديد حركة الإنسان المواطن والمجتمع والقيم والحقوق والواجبات. (شعبان، 2010).

3- دراسة وجيه بن قاسم القاسم بني صعب من السعودية:

وهي بعنوان: "دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة منهج التربية البدنية مثلاً" (2007).

هدفت الدراسة إلى:

- 1- ما قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية الوطنية المعتمدة للتدريس في المدارس للعام الدراسي 1427/ 1428 هـ في المملكة العربية السعودية ؟
- 2- ما قيم المواطنة التي تنميها مناهج التربية البدنية المعتمدة للتدريس في مدارس وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 1427 / 1428 هـ في المملكة العربية السعودية ؟
- 3- ما درجة التوافق بين قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية البدنية، وقيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية الوطنية ؟
- 4- ما الآليات المتبعة في تنمية المواطنة من خلال مناهج التربية البدنية ؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره، وتحديد العلاقات الموجودة بين الأشياء، وجمع البيانات وتبويبها وتفسيرها وإجراء المقارنات اللازمة بينها، ومن ثم الوصول إلى تعميمات مقبولة تصدق على أكبر قدر ممكن من الظواهر ذات العلاقة . ويعد هذا الأسلوب من أفضل الأساليب البحثية للتعامل مع موضوع الدراسة، لأنه لا يقتصر على جمع البيانات بل يتعدى ذلك إلى تحليلها والمقارنة بينها وتفسيرها ومن ثم الوصول لاستنتاجات.

وفي ضوء الدراسة خرج الباحث باستنتاجات هي كالتالي:

- 1- تتوافق قيم تنمية المواطنة (التربية الوطنية) التي يقدمها منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مع قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام (للفصوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين).
 - 2- يدعم منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، تنمية قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام (للفصوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين).
 - 3- يستخدم منهج التربية البدنية آليات وأساليب متنوعة لدعم قيم تنمية المواطنة.
 - 4- يعمل منهج التربية البدنية منسجماً مع منهج التربية الوطنية.
 - 5- يعمل كل من منهج التربية البدنية ومنهج التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية ، على تحقيق ما جاء في المادة (33) من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي تنص على: تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤولية لخدمة بلاده والدفاع عنها.
- التعليق علي الدراسات السابقة:** من خلال قراءتنا واستطلاعاتنا لنتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تمكن الباحث من الخروج في الأخير باستخلاص الدراسات المرتبطة بموضوع البحث و التي تم الاستعانة بها.

كانت الدراسات المستعان بها تتراوح إصداراتها ما بين (2003) حتي (2007) وكانت موضوعاتها (المواطنة الصالحة) وعلاقتها بالمناهج و كيفية تطبيقها ميدانيا.

واستفاد الباحث منها بعد تحليلها في المنهج المتبع وهو (منهج تحليل المضمون، والمنهج الوصفي "استطلاع الرأي") والأدوات والوسائل المستخدمة في جمع البيانات ، كالطرق المتبعة في تحليل المناهج وكيفية الاستطلاع من الأساتذة.

وفي الأخير استنتج الباحث ، أن أغلب الدراسات خرجت بنتائج هي أن في الجزائر المؤسسات التعليمية العلاقة بينها وبين المواطنة علاقة وثيقة ، والمؤسسات التعليمية تساهم بشكل متوسط الفعالية في إرساء دعائم المواطنة ، أما المنظرون الغربيون في مجال المواطنة فيعتمد على مفهومي الخطية الجبرية في تحقيق المساواة والديمقراطية، وفي السعودية منهج التربية البدنية يدعم المواطنة الصالحة ويستخدم في ذلك آليات وأساليب متنوعة منسجما مع منهاج التربية الوطنية ، كما استفدنا من تشكيل إطار نظري لموضوع الدراسة الحالية.

منهجية البحث:

المنهج: استخدم الباحث في هذه الدراسة منهجين (تحليل المضمون "تحليل منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد"، والمنهج الوصفي بالطريقة المسحية).

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في تلاميذ السنة الرابعة متوسطة ولاية مستغانم للسنة الدراسية (2011-2012) وتمثل عددهم 13559 حيث قام الباحث باختيار عينة مكونة من بعض أقسام السنة الرابعة لبعض المتوسطات وكان عددهم 1500 تلميذ.

مجالات البحث:

المجال البشري: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية والتي تمثلت في بعض تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط لولاية مستغانم.

المجال الزمني: أولا تم تحليل مناهج التربية البدنية والرياضية للسنوات الأربع في بداية السنة الدراسية (2011-2012)، ثم تم توزيع الاستمارات في أواخر الفصل الثالث من السنة الدراسية (2011-2012).

المجال المكاني: تم توزيع الاستمارات علي بعض متوسطات ولاية مستغانم.

أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث في جمع البيانات الأدوات التالية:

أولا: المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

ثانيا: الاستبيان الخاص بتحليل المناهج والاستبيان الخاص بالتلاميذ.

الأسس العلمية للأداة:

لبناء الاستمارة قمنا بمراجعة المراجع الخاصة بعلم الاجتماع والأساتذة المختصين بعلم الاجتماع، وكتب التربية الاجتماعية للمتوسطة، وتم استخراج قيم المواطنة المقررة، وأضيفت بعض القيم من الدراسات السابقة، مثل: دراسة وجيه بن قاسم القاسم بني صعب من السعودية، ثم تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لغرض مسح ومعرفة مدى صدق الاستمارة (استمارة تحليل المنهاج واستمارة التلاميذ)، وتحكيمها من طرف الأساتذة المختصين، ومعرفة الكيفيات التي تتم من خلالها عملية توزيع للتلاميذ. بحيث استخدمنا في تحليل النتائج وتفرغها المقياس الثلاثي لي (lekarte) من خلال هذا فقد توصل هذه الدراسة إلي تحكيمها وتصحيحها من طرف الأساتذة، وقد تم استخلاص القيم والعبارات المناسبة لموضوع دراستنا.

وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين (د. عطاء الله أحمد، د. بن قلاوز تواتي، د. أحسن أحمد، د. بالكيش قادة، د. زيتوني عبد القادر، د. بو مسجد عبد القادر، د. بن سي قدور الحبيب، بن زيدان حوسين، د. رمعون محمد، د. سوسن حدود من جامعة بابل كلية التربية البدنية الرياضية، د. بوبكر عبد الكريم من جامعة تونس، أ.زرف محمد، أ.د. عامر الخيكافي من العراق). تم الوصول إلي الصيغة النهائية للاستمارة تحليل المنهاج، واستمارة الموجهة للتلاميذ المرحلة المتوسطة السنة الرابعة.

ثم بعد ذلك تم إجراء التجربة الاستطلاعية بطريقة إجراء الاختبار وإعادة على مرحلتين، حيث كان الفارق الزمني أسبوع، فتوصل الطالب الباحث إلي النتائج التالية:

- تراوح معامل الثبات باستعمال معامل بيرسون للاستمارة الموجهة للتلاميذ للمحاور الثلاث، فبلغ أدنى معامل ارتباط 0,84 وأعلى قيمة 0,92 وهذا ما يبين أن الأداة (الاستمارة الموجهة للتلاميذ) تتميز بدرجة عالية من الثبات)، أما معامل الصدق فاستخدم الطالب الباحث صدق المحكمين لاستمارة تحليل المنهاج فكانت نسبة القبول تتراوح ما بين 90% إلى 100%. أما الاستمارة الموجهة للتلاميذ فاستخدم الطالب الباحث معامل الصدق الذاتي حيث تراوحت قيمته على التوالي: 0,91، 0,97 وهذا ما يبين أن الأداتين تتميز بدرجة عالية من الصدق. أما الموضوعية فإن الأداتين بعد عرضها على المحكمين السالفين الذكر أجمعوا على أن الأداتين المستعملتين (استمارة تحليل المنهاج، واستمارة الموجهة للتلاميذ) فعلا تقيس ما مراد قياسه حيث الجدول الموالي يبين معال الصدق والثبات لاستمارة التلاميذ:

الجدول رقم (01): يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة للتلاميذ و لمعرفة مدي التجانس.

معامل الصدق	معامل ارتباط المحسوب	معامل الارتباط يرسون الجدولي	مستوي الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	الدراسة الإحصائية الاختبارات
0,97	0,95	0,49	0,05	20	21	محور القيم الأخلاقية
0,91	0,84					محور القيم الاجتماعية
0,94	0,89					محور القيم الاقتصادية والقانونية

ثالثا: الوسائل الإحصائية

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسب المئوية.
- اختبار كا².

عرض ومناقشة النتائج:

من خلال الفرضية الأولى ومن خلال ما نريد الوصول إليه من أهداف، استخدمنا الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسبة المئوية بعد تحليل المناهج المقررة في التعليم المتوسط وتوزيع الاستثمارات الخاصة بالتلاميذ وتفرغها وفق المقياس المحدد، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها باستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذا استخدام كا² تم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول رقم 02: يمثل متوسطات تكرار القيم لمناهج التعليم المتوسط و نسبها المئوية:

المناهج	متوسط تكرار القيم			عدد مؤشرات القيم في المناهج	النسب المئوية لتكرار القيم %			النسبة المئوية لمؤشرات القيم %
	1م	2م	3م		1م	2م	3م	
محاور الاستثمارة	15,21	19,87	22,06	67	22,70	29,66	32,92	100
مناهج السنة الأولى	7,35	10,25	10,68	35	21	29,28	30,53	
مناهج السنة الثانية	9,64	15,62	17,31	59	16,34	26,47	29,34	
مناهج السنة الثالثة	16,25	24,93	28,06	87	19,37	28,66	32,25	
مناهج السنة الرابعة	12,11	17,66	19,52	62	19,85	28,51	31,26	100
المتوسط								

من خلال الجدول رقم (01)، نجد أن في جميع مناهج المتوسطة للتربية البدنية والرياضية متوسط تكرار قيمها لا يبلغ نصف ما هو موجود من مؤشرات، وذلك يعادل في النسب المئوية لا تعادل أو تفوق 50%، أي أن مناهج التربية البدنية والرياضية في المستوي المتوسطة لديها نسب قليلة جدا أو غير غنية بقيم المواطنة أي لم يركز علي التوجيه القيم .

جدول رقم 03: يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحاور الثلاثة للاستمارة المقدمة للتلاميذ:

المحاور	الإجابة بالدرجات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
المحور الأول القيم الأخلاقية	عالية	562	37,47	500	0,01	02	9,21	577,03
	متوسطة	845	56,31					
	منخفضة	93	6,21					
المحور الثاني القيم الاجتماعية	عالية	564	37,58					330,38
	متوسطة	750	50					
	منخفضة	186	12,42					
المحور الثالث القيم الاقتصادية والقانونية	عالية	374	24,94					81,48
	متوسطة	655	43,68					
	منخفضة	471	31,36					
مجموع كل محور		950	%100					

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه ، بعد تفريغ الاستمارة الموجهة للتلاميذ لقياس مدي تنمية منهاج التربية البدنية والرياضية لقيم المواطنة الصالحة لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط لتلاميذ بعض بمتوسطات ولاية مستغانم، والذي بلغ عددهم 1500 فأجاب 562 تلميذ أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة بدرجة عالية بنسبة 37,47 %، أما التلاميذ الذين أجابوا أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة بنسبة متوسطة فعددهم 845 تلميذ بنسبة 56,31 %، و 93 تلميذ أجابوا أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة بنسبة منخفضة 6,21 %، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة كا² حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 577,03 وهي أكبر من كا² الجدولية التي بلغت 9,21 عند مستوى الدلالة 0,01 (درجة الثقة 99 % و درجة الشك 01 %). ومنه يستنتج الطالب الباحث أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ السنة الرابعة متوسط لصالح الإجابات التي تقول على أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة، والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 56,31 % الذين أجابوا أن منهاج ينمي هذه القيم بنسبة متوسطة.

أما المحور الثاني فأجاب 564 تلميذ أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة بدرجة عالية بنسبة 37,58 %، أما التلاميذ الذين أجابوا أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة بنسبة متوسطة فعددهم 750 تلميذ بنسبة 50 %، و 186 تلميذ أجابوا أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة بنسبة منخفضة 12,42 %، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار

حسن المطابقة كا²، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 330,38 وهي أكبر من كا² الجدولية التي بلغت 9,21 عند مستوى الدلالة 0,01 (درجة الثقة 99 % و درجة الشك 01 %). ومنه يستنتج الطالب الباحث أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات التلاميذ السنة رابعة متوسط لصالح الإجابات التي تقول على أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة، والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 50% الذين أجابوا أن منهاج ينمي هذه القيم بنسبة متوسطة.

وأخيرا بالنسبة للمحور الثالث (القيم الاقتصادية والقانونية) حيث أجاب 374 تلميذ أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة بدرجة عالية بنسبة 24,94%، أما التلاميذ الذين أجابوا أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة بنسبة متوسطة فعددهم 655 تلميذ بنسبة 43,68%، و 471 تلميذ أجابوا أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة بنسبة منخفضة 31,36%، ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الطالب الباحث اختبار حسن المطابقة كا² حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 51,65 وهي أكبر من كا² الجدولية التي بلغت 9,21 عند مستوى الدلالة 0,01 (درجة الثقة 99 % و درجة الشك 01 %). ومنه يستنتج الطالب الباحث أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ السنة رابعة متوسط لصالح الإجابات التي تقول على أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي قيم المواطنة الصالحة، ومنه نستنتج أن القيم الاقتصادية والقانونية تطبق هي الأخرى بشكل متوسط في حصة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاجات:

- 1- مناهج التربية البدنية والرياضية الجديدة تحتوي علي قيم المواطنة بنسب منخفضة.
- 2- حصة التربية البدنية والرياضية تطبق فيها قيم المواطنة العامة بنسبة متوسطة.
- 3- هنالك فروق بين إجابات تلاميذ السنة الرابعة حول مدي تنمية حصة التربية البدنية والرياضية لقيم المواطنة لصالح التلاميذ الذين أجابوا بنسبة متوسطة.
- 4- مناهج التربية البدنية والرياضية لا يعمل منسجما مع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية.

مناقشة فرضيات البحث :

بعد أن استخلص الطالب الباحث الاستنتاجات من خلال التحليل ومناقشة النتائج ، ثم مقارنتها بفرضيات البحث كانت كالتالي :

الفرضية الأولى :

والتي نفرض فيها أن قيم المواطنة الصالحة متوفرة بنسبة متوسطة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد في مرحلة المتوسطة ، ولإثبات هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل متوسطات تكرار القيم لمناهج التعليم المتوسط ونسبها المئوية ، حيث نلاحظ أن جميع متوسط تكرار قيمها لا يبلغ نصف ما هو موجود من مؤشرات . وهذه النتيجة التي توصلنا إليها لا تتماشى مع ما توصل إليه

الباحثون السابقون في دراساتهم وعلي سبيل المثال دراسة بوزيان راضية حيث استنتجت (أن العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمواطنة وثيقة الصلة انطلاقاً من تنمية الشعور بالانتماء والمشاركة الايجابية ، إذا مناهج المؤسسة التعليمية غنية بقيم المواطنة ، وأيضاً دراسة وجيه بن قاسم القاسم بني صعب من السعودية حيث وجد هذا الأخير أن قيم تنمية المواطنة (التربية الوطنية) التي يقدمها منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، تتوافق مع قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام (للفصوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين). ومنهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام (للفصوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين).

وهو ما لا يحقق الفرضية الأولى لأن المنهاج عند بنائها لم توجه قيمياً. عند تصميمه أو اقتراحه حيث إذا رجعنا إلي الخلفيات النظرية نجد أن عند تصميم المناهج نعتمد علي أربع أسس اجتماعي، فلسفي، ثقافي، سيكولوجي نفسي حيث أن فيما يخص الأساس الفلسفي نجد أن الفلسفة في التربية يعرفها تفيق أحمد مرعي بأنها " تطبيق النظريات والأفكار الفلسفية المتصلة بالحياة في ميدان التربية وتنظيمها في منهاج خاص من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها" (أحمد.مرعي. و.محمد.محمود.الحيلة، 2000، صفحة 114)، والأهداف من المنظور المنهجي من خلال التعاريف السابقة من الجانب النظري نستخلص أن الهدف التربوي هو جميع التغييرات والانجازات والسلوكيات التي نسعي إلي تحقيقها عند التعلم، وغايات الهدف في التربية البدنية والرياضية هو كل التغييرات التي يمكن أن تحدث في المتعلم من جميع المجالات الحس حركية والمعرفية والانفعالية... الخ بواسطة أنشطتها البدنية والرياضية. ومن بين الأهداف المرغوب فيها في الوطن الجزائري هو المواطن الصالح والمواطنة الصالحة متمثلة في قيم وهي غير متوفرة كما يلزم في المناهج المقصودة أي أن الأساس الفلسفي لم يستخدم كما ينبغي في تصميم المناهج الأربعة بالرغم من أن موقف الفلسفة المثالية من القيم حسب "مرعي وآخرون" "تعد القيم من قبل الفلسفة المثالية أمراً مطلقاً.

فقيم الحق والجمال والخير هي ذاتها علي مر الزمن، وهي لا تختلف كذلك باختلاف المجتمعات والأجيال، ذلك لكونها ليست من صنع الإنسان، وإنما هي جزء من العلم و الكون" (مرعي.و.آخرون، 1993، صفحة 55). لأن من بين الشروط الأهداف التربوية الجيدة هي:

- أن تكون الأهداف التربوية متماشية مع فلسفة المجتمع.
- أن يراعي في تحديد الأهداف التربوية طبيعة المتعلم.
- أن نراعي طبيعة العلاقة بين المؤسسة التربوية والبيئة.
- ينبغي أن لا ننسى ثقافتنا على اعتبار أنها هي التراث وبتعمقنا في الأساس الاجتماعي هو القوي الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهاج وتنفيذه وتستمد هذه من التراث الثقافي للمجتمع، والقيم والمبادئ التي

تسوده، والاحتياجات والمشكلات التي تهدف إلى حلها حيث هي مستخلصة من كتب التربية الاجتماعية وهي غير موجودة في تصميم المناهج أي أن المناهج عند تصميمها، لم يراعى فيها الأسس كما ينبغي وخاصة الأسس الفلسفية الاجتماعية التي يدخل ضمنها الثقافي.

الفرضية الثانية:

والتي نفرض فيها قيم المواطنة الصالحة تطبق في حصة درس التربية البدنية والرياضية بنسبة متوسطة لدي التلاميذ، وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتوزيع استمارة قيم المواطنة في شكل أسئلة تمثل القيم أي كل سؤال أو سؤالين أو أكثر، يمثل قيمة من قيم المواطنة. وقد أثبتت النتائج المستخلصة من الجدول رقم (03) الذي يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية و كا 2 للمحاور الثلاثة للاستمارة المقدمة للتلاميذ صحة هذه الفرضية، حيث وجدنا أن المحاور الثلاثة المكونة لقيم المواطنة تطبق في حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة متوسطة، وهو ما يتفق مع دراسة بوزيان راضية (أن المؤسسات التعليمية الجزائرية (المدرسة الأكاديمية كنموذج) تساهم بشكل متوسط الفعالية في إرساء دعائم المواطنة، وهو ما يحقق الفرضية الثانية، وذلك إذا رجعنا إلى تعريف التربية وعلاقته بالتربية العامة حسب الشوبكي " التربية البدنية والرياضة لا تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية الجسمانية فقط، وليس هو غرضها الأساسي بل إن أغراضها أسمى من هذا، فهي تكون الفرد تكويناً متزاناً من جميع نواحيه الجسمانية والخلقية والعقلية والاجتماعية والنفسية، وهذا فضلاً عما يكتسبه الفرد من معلومات تتعلق بالصحة من حيث النظافة والسلوك الصحي، كما تزداد المعلومات العامة للفرد وذلك باحتكاكه واختلاطه مع مجتمعات خارجية مختلفة والتفاعل معها اجتماعياً وثقافياً " (الشوبكي، 2009) حيث إذا قارناها مع ما هو موجود من محاور قيم المواطنة الموجودة في الاستمارة "القيم الأخلاقية" نجد أن في الحصة تحقيق لعدة قيم من بينها مثلاً "احترام الغير" فعند ممارسة نشاط فردي كرمي الكرة، ويقوم الأستاذ بترتيب الفوج وكل يحترم دوره فالتلميذ "يحترم غيره" هنا مع تحقيقه قيمتي "نبذ العنف"، والعدل والمساواة" أيضاً و"الطاعة والإخلاص" لمدرسه والتلميذ و"النظامية"، عندما نضعه في موقف لرمي الكرة بعد أداء المهارة أمامه يقوم التلميذ بتنفيذ المهارة لوحده" تحقيق مبدأ التدريس بالكفاءات والاستقلالية في التعلم"، وهنا تحقيق لقيمة "الإحساس بالمسؤولية الفردية والاعتماد على النفس" و"الشجاعة"، "حرية التعبير وإبداء الرأي" ولو بأداء المهارة، وربما يكون هناك "إبداع" بالإضافة إلى عدة قيم أخلاقية، أما عن القيم الاجتماعية والاقتصادية والقانونية فمثلاً عند ممارسة نشاط جماعي ككرة اليد تحقيق لعدة قيم أولتها وهي الأساسية "التضامن والتعاون" أي "توثيق القيم الاجتماعية" وفي إحراز الفوز "الاتصال والتواصل" للفتاهم على خطة ما أو أخذ الأماكن "الإحساس بالمسؤولية نحو الجماعة"، "الصدقة"، "نبذ التفرقة بين أفراد المجتمع" "المواقف الإيجابية وحسن اختيار المواقف الملائمة" في المقابلة مثلاً اختيار الزميل المناسب عند اللعب والذي في المكان المناسب للتسديد وكل النشاطات الحركية تساهم في تحقيق "التوافق والانسجام الحركي"، و"تحقيق عامل

الصحة والنظافة" وتحقيق " للشخصية والهوية الوطنية"، وإذا رجعنا إلي جميع القيم المذكورة والغير
مذكورة الموجودة في الاستمارة نجد تحقيق "الحياة الديمقراطية ونظامها " والحياة الديمقراطية، هي بدورها
تحقيق لدينا الحنيف الإسلام فعلي سبيل المثال لقوله تعالى: ((في سورة الحجرات"/ الآية 90,91)). {إِنَّا لِلَّهِ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (90)
وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَفْضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
تَفْعَلُونَ(91)}

ومما سبق نجد أن في ترتيب الصفوف والنظامية واحترام الدور، هو تحقيق لقوله تعالى في الآية 90 من
سورة الحجرات، بالإضافة إلي قيم أخرى وعلاقتها بقوله تعالى في كتاب القرآن تحقق في حصة التربية
البدنية والرياضية.

التوصيات:

- 1- التركيز علي قيم المواطنة في إعداد مناهج التربية البدنية والرياضية (ذكرها مباشرة أو غير مباشرة).
- 2- إعداد ملتقيات وحصص خاصة للأساتذة، والتأكيد علي قيم المواطنة في الحصة.
- 3- التأكيد علي الأساتذة بتطبيق قيم المواطنة بشكل كبير في حصة التربية البدنية والرياضية.

المصادر والمراجع

القران الكريم:

- سورة الحجرات، الآية: 90-91.

العربية:

- 1- أحمد مرعي. و. محمد. محمود. الحيلة. (2000). المنهاج التربوي الحديث. عمان : دار المسيرة للجنة الوطنية للمناهج.
- 2- (2007) منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي. الجزائر: اللجنة الوطنية للمناهج.
- 3- جودة أحمد سعادة. (2007) منهج الدراسات الاجتماعية م،س. القاهرة : دار النشر.
- 4- خير الدين هني. (ط1, 2005). كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات. أهم المباحث.
- 5- محمد سعد زغلول (2005) أحمد حلمي. أب. هرجة. منهاج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيميا في مواجهة انعكاسات عصر العولمة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 6- مرعي و. آخرون. (1993). تصميم المناهج. اليمن: وزارة التربية والتعليم اليمنية.

الأجنبية:

- 7- AUDIGIER. francois .(2000) .Basic concepts and core competencies for education democratic citizenship .France: Council of Europe. Strasbourg.
- 8- BRUNO LOSITO .(2003) .Civic Education in Italy Intended Curriculum & Students . OPPARTUNITY LEARN.
- 9- jaroli jB parker .(1993) .w social studies in elementary education macmillan . new yourk.

الانترنت:

- 10- أبو مجاهد فلسطيني. (27 11, 2006). google. تاريخ الاسترداد 04 05, 2011، من <http://www.paldf.net/forum/showthread.php?t=94715>: 20:46
- 11- الجعلوني. (15 09, 2008). google. تاريخ الاسترداد 04 09, 2012، من: <http://ar.islamway.com/fatwa/27548>
- 12- الشبوكي، 25, 2012, 03 Consulté le (29 09, 2009). google. من: <http://www.bdnia.com/?p=269/>:
- 13- عبد الله أدمين. (03 02, 2010). googl. تاريخ الاسترداد 03 04, 2011، من: <http://7olme.watanearaby.com/t1-topic>
- 14- عبد الحسين شعبان. (29 10, 2010). googl. تاريخ الاسترداد 04 05, 2011، من: <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=233506>: 20:19
- 15- عبدالرحمن. (27 05, 2009). googl. تاريخ الاسترداد 04 05, 2011، من: <http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=2193>: 20:10
- 16- ليث زيدان. (26 09, 2009). googl. تاريخ الاسترداد 04 05, 2011، من: <http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=6e39ccaddc3dd5ca>: 22:20